بيان
السفير جمال مكتفي
نائب الممثل الدائم للجزائر
لدى الأمم المتحدة

الدورة الثانية والثلاثون
للجنة الإعلام

نيويورك، 27 أبريل 2010

السيد الرئيس،

إسمحوا لي في البداية أن أعرب لكم، نيابة عن وفد الجزائر، عن شكري لإدارتكم الفاعلة لأشغالنا. كما أتقدم بالشكر والتقدير لوكيل الأمين [illegible] وإحاطته المتميزة وكذا جلسة الحوار التفاعلي التي جرت بالأمس حول نشاطات إدارة الإعلام. وينضم وفد الجزائر بالتأكيد إلى مضمون البيان الذي ألقاه وفد اليمن نيابة عن مجموعة ال 77 والصين.

السيد الرئيس،

يود وفد بلادي تعليقا على ما جاء في تقرير الأمين العام A/AC.198/2010/2، أن يرحب بمداخلته في أربع مجالات أساسية:

أولا: الأهمية التي يوليها وفد الجزائر لما تقوم به إدارة شؤون [illegible] أهداف ميثاق الأمم المتحدة. كما ندعو إلى تعزيز متنوع لدور [illegible] إبراز الدور المحوري الذي تلعبه المنظمة ومن أهم آلياتها العديدة والمتنوعة في مجال التوعية عبر ما تبثه من برامج إذاعية وتلفزيونية الى جانب المطبوعات التي تنشرها في مختلف أرجاء العالم.

وفي هذا الإطار فاننا ندعو الى ايجاد توازن في الأولويات بين الأحداث الكبرى والأيام العالمية التعبئة

بالإضافة الى ذلك وبالموازاة مع الحملات الإعلامية التي تطلقها ادارة شؤون الإعلام للتحسيس والتوعية بأخطار تغيّر المناخ وتحديات الأزمات الإقتصادية والغذائية الى جانب الخطر الذي يشكله سباق التسلح والإنتكاسة التي يعرفها النزاع في الشرق الأوسط على الأمن والإستقرار الدوليين، فإننا ندعو الى التحضير الجيد للإحتفال هذه السنة بالذكرى الخمسين لإعتماد قرار الجمعية العامة 1514 (د – 15) المؤرخ في 14 ديسمبر 1960 والمتضمّن إعلان منح الإستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، الذي يصادف نهاية العشرية الثانية لتصفية الإستعمار 2001-2010 .

ثانيا، يؤكد وفد الجزائر على أهمية الإستغلال الأمثل لتكنولوجيات الإعلام والإتصال لإيصال رسالة إعلامية متكاملة وذات نوعية. وفي هذا المجال، نشيد بالتطور الحاصل في موقع الأمم المتحدة على شبكة الأنترنت الذي عزز في إطار [illegible] حاذيته المرئية بالموازاة مع استحداث فضاءات اتصال اجتماعية لا سيما [illegible]

كما نسجّل بإرتياح جهود إدارة شؤون الإعلام في تحقيق خطوات ملموسة نحو تعزيز التكافؤ والمساواة بين اللّغات الرسميّة الستّ للأمم المتحدة على موقعها الشبكي. وفي سياق متّصل، يودّ وفد بلادي التأكيد على ضرورة مواصلة هذا الجهد في المواقع الأخرى للأمم المتحدة تنفيذا لقرارات الجمعية العامة حول تعدّد اللّغات بالإضافة الى توزيع الموارد المالية والبشرية بصورة عادلة بين اللّغات الرسمية الستّ، بما في ذلك اللغة العربيّة التي [illegible]

وبالنظر للأهمية التي توليها إدارة الإعلام لإستغلال هذه الوسائط الحديثة كأداة للتواصل غير الممركز والتبادل الأفقي المباشر لنشر رسائل إعلاميّة متكاملة على أوسع نطاق، فإننا نؤكد على ضرورة العمل على ملائمة هذه الأدوات مع سياسة منظومة الأمم المتحدة الاعلامية وتقيّدها بالمبادئ والقيم المتعلقة بها كمبدأ الشفافية والحياد. كما أننا نرى أن انتشارها لا يعكس بالضرورة وبالتوازي تراجع نسبة الأميّة الأبجدية [illegible]

ثالثا: التركيز على أهمية البرامج التدريبيّة وحصص النّوعية التي [illegible] الإعلام بأهداف ومقاصد المنظمة وكذا القرارات التي تتخذها سنويّا.

وفي هذا الصدد، نشكر إدارة شؤون الإعلام على حرصها على مد جسور التواصل بين المنظمات غير الحكومية، القطاع الخاص المؤسسات التنموية وتلك المتخصصة في مجال حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، من جهة أخرى بغية استثمار نشاطاتها في قضايا التّنمية متسايرة الضوء [illegible]

مراكز الأمم المتحدة الإعلامية لتمكينها من الإضطلاع بمهامها بصورة أكبر فاعلية في تحقيق الأهداف والغايات الإعلامية للأمم المتحدة. كما إننا نرى أنه من الضروري قيام إدارة شؤون الإعلام بتوسيع نوعية ورقعة تغطية هذه المراكز للموضوعات بشكل لا يقتصر دورها في عكس مستجدّات العمل في مقر المنظمة بنيويورك، بل يمتد الى نشر وتزويد المقر بالانتاج المحلي والتحليل النّاجحة التي قد تصبح مصدر الهام

كما إن الجزائر ترحب بالقرار 243/64 الذي اعتمدته الجمعية العامة بإقرار إنشاء مركز الأمم المتحدة للإعلام في لواندا، أنغولا، وكمساهمة في تلبية الحاجة من الدول الإفريقية الناطقة باللغة البرتغالية.

السيد الرئيس،

لا يملك وفد بلادي في الأخير إلا أن يعبر مجددا عن تقديره للجهود المبذولة من طرف إدارة شؤون الإعلام، معربا عن تطلعه الدائم للعمل معها بفعالية نحو تعزيز مساهمة الرسالة الإعلامية للأمم المتحدة في ترسيخ مبادئ الحوار وثقافة السّلام ومواجهة تحديات ومتطلبات التنمية المستدامة.

وشكرا،